العدد ١٣٩ في ٣٠ كانون الاول ١٩١٧ الاثنين الموافق ١٠ ربيع الاول ١٣٣٦ السنة الاولى



بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية «
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات «

ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان.

( اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية )

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات): تكون باسم جريدة ( العرب ) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب العرب

## برقيات رويتر في ٣١ ك ١ سنة ١٩١٧

### في روسية

بترغراد : وافقت الاكثرية في مجلس ( السوفييت ) نفيذى على الحكم القاضى باعتبار [ الكادة ] اعداء شعب . وقال [ تروتسكى ] مخاطباً الاقلية : اننا معتدلون كوننا نستعمل الارهاب نحو اعداء حزبنا وهذا الارهاب يماثل ارهاب الثوريين الفرنسويين . ولا يكون مصير عدائنا من الآن وصاعداً الى الاعتقال بل يساقون الى المقصلة [ آلة لقطع الرأس ]. واعلن مجلس الفلاحين بموافقة ٤٦٠ صوتاً يخالفها ٣٢١ ان توقيف اعضاء المجلس التنظيمى تعدٍ جنائى على حقوق المجلس التنظيمى .

كتب رسميا خبر هرب القيصر السابق .

جاء في برقية من [ نيكولاييف ] ان جنود المكسماليين هجموا على مجلس [ اكرانية ] النيابى لكن قوات الاكرانيين طردت المكسماليين . والتحق بالاكرانيين القسم الاعظم من بحارة اسطول البحر الاسود .

ابرق مراسل رويتر من بترغراد يقول انه جاء في برقية من [ كييف ] ان الجنود الاكرانيين استولوا حينما كسروا قوات المكسماليين على ٧٢ مدفعا و ٣٥٠ رشاشة وخمسة ملايين رصاصة . واصدر المجلس الاكرانى بيانا جاء فيه ان اكرانية لا تعترف بمعتمدى الشعب ولا تعتبرهم بمنزلة حكومة الجمهورية الروسية كلها .

امستردام : جاء في برقية من ( برلن ) ان ( كهلمن ) وزير خارجية المانية يريد الذهاب الى ( برشتلتوفسك ) للمفاوضة بامر الصلح .

لندن : تدل الاخبار الواردة من ( وارشو ) ان القسم الاعظم من الشعب البولونى يمانع تأليف جيش بولونى ليحارب مع الدول الوسطى .

امستردام : تعرب الجرائد الالمانية عن سرورها لعقد الهدنة لكن اكثرها يعترف بانه من الصعب جداً عقد صلح مع روسية .

### في فلسطين

بعث مراسل رويتر المرافق للجيش الانكليزى في فلسطين بوصف مسهب عن الاستيلاء على القدس الشريف وعن احوالها ووصف الفرح العظيم الذى شمل جميع الاهالى حين دخول الانكليز . قال : دخل البلدة عند الصباح باكراً القائد الانكليزى ليتسلمها فاحتاطت به جماهير الناس وهم يضحكون ويصرخون ويصفقون بايديهم وينثرون الازهار على الضباط الذين كانوا يصحبونه . والذى زاد سرورهم واقرارهم بالجميل هو انه لم تطلق المدافع ولا البنادق طلقة واحدة على البلدة . فقد ابتدأت في ٧ من الشهر الحالى الاعمال العسكرية التى انتهت بالاستيلاء عليها. فكان الاتراك قد استحكموا في خط حصين يطوق البلدة من الغرب والجنوب والشمال الشرقى وقد عززوه بكثير من الرشاشات والمدافع وكانوا قد نصبوا مدافعهم الكبيرة امام اسوار القدس. وعليه كان من المحال ان تترامى مع هذه المدافع بدون ان يصيب البلدة ضرر . وكانت السماء تمطر وابلا فصعب النقل يومئذ ومع ذلك كله هجمت جنودنا على موقع الاتراك في ( النبي سموئيل ) وزحفت جنود اخرى من الشرق نحو ( القدس ) وهددت جنود غيرها البلدة من الجنوب فكسرت العدو المقاوم حول [ بيت لحم ] ووصلت الى موضع يقع على ميلين من شمالى [ بيت لحم ] . وتسورت الجنود السائرة نحو ( القدس ) من شرقيها وادياً وعراً كثير الاحجار واقاموا في ظهر اليوم الثامن على جانب الوادى الآخر ازاء العدو . وهجموا على الاتراك عند فجر اليوم التاسع ولم تحن الساعة السابعة زوالية من صباح ذلك اليوم حتى اصبحت جميع مراكز العدو في غربى القدس في يد جنودنا وكان الاتراك لا يزالون مقيمين على الرابية التى تطل على القدس وكان معهم كثير من الرشاشات وضعوها في بيوت الالمان هناك . لكن جنودنا حملت عليهم واخرجتهم من اوكارهم برؤوس اسنتها وانزلت بهم خسائر فادحة .

أبلى الاتراك في المدافعة عن ( القدس الشريف ) بلاءً حسنا وقاوموا مقاومة اليائسين فكانوا لا يتركون مواقعهم الا في آخر ساعة وكانوا يقابلون الحراب بالحراب . لكنهم انسحبوا في الليل الى شمالى البلدة وشرقيها وفي الساعة الثامنة زوالية سلم البلدة الحاكم ورئيس الامن ( البوليس ) وكانت جنودنا في الوقت ذاته تواصل مطاردة العدو المتقهقر فاخرجته من قرية ( بيت إكسا ) واستولت على متاريسه المحصنة وكبدته خسائر كبيرة . وزحفت جنود اخرى من الجنوب على الطريق في شرقى ( القدس ) المؤدية الى ( اريحا ) ودحرت جنود العدو التى كانت تسرع لنجدة رفقائهم .

ووصف الكاتب حالة ( القدس ) في ابتداء الحرب وعند خيبة الترك في هجومهم على قناة السويس قال: خسر الاتراك في حملتهم على القناة ٤٥،٠٠٠ دابة من دواب النقل ماتت من الجوع ومن زيادة الاجهاد . وكان الناس يتنازعون على الدابة المائتة ان كان في المدينة او خارجها ثم ابتدأ عصر الاضطهاد وكان جميع المتهمين بالميل الى الحلفاء يحبسون او ينفون وجرى اعدام كثير منهم بينهم مفتى ( غزة ) . وكان هذا المنكود الحظ قد حاول الفرار الى صحراء سيناء فقبض عليه وشنق مع ابنه عند باب ( يافا ) اما النزلاء الاميركيون فلم يصبهم مكروه ولم يزعجوا وكانوا في كل هذه المدة يسعون الى تخفيف الضيق على الاهالى. وساعدوا مساعدة حميدة الجرحى والاسرى الانكليز . وحاول الالمان في الاخر نفى الرعايا الاميركيين ورغماً عن ممانعة الاتراك في ذلك تمكنوا من ابعاد بعض الشبان الى ( الشام ) . وزاد نفى الناس من ( القدس ) حينما جاءت اخبار انتصاراتنا في ( بئر سبع ) و ( غزة ) . وكان قد جاء انور باشا الى ( القدس ) في اوائل ت ٢ واوصى بتخلية البلدة . الا انه بعد ان رجع الى الاستانة بثلاثة ايام اصدر بياناً ومما ورد فيه انهم لا يخلون عن البلدة الى آخر ساعة . ونفى الترك قبل استيلائنا على القدس ببضعة اسابيع بطرك اللاتين ثم اعقبوه ببطرك الروم وباحد عشر عضوا من اعضاء [ السينودس المقدس ] وببطرك الارمن واعضاء مجلسه .

---

### اهداء وسام

جرت حفلة شائقة في المحمرة في اليوم العاشر من الشهر الحالى ، تجلت فيها مظاهر الصداقة المتبادلة بين الحكومة البريطانية وسمو السردار الارفع الشيخ خزعل خان امير المحمرة ، الحائز على وسام قائد امبراطورية الهند. وقد اهدت اليه الان الحكومة على يد امير اللواء السر ( جرج ماكن ) مفتش المواصلات العام ، وسام القائد الاعظم لامبراطورية الهند .

سار امير اللواء ( ماكن ) الى المحمرة راكباً في احدى بواخر جلالة ملك بريطانية ، يصحبه الاميرال الثانى ، قائد اسطول الخليج الفارسى ، ومعه قائد المركز ، ونائب الحاكم الملكى ، وضباط آخرون .

رست البارجة تجاه قصر سمو الشيخ فبادر الامير كاسب اكبر انجال الشيخ وولى عهده ، والحاج « رئيس » مستشار الشيخ ومعهما القنصل الانكليزى في المحمرة فجاؤوا الى المركب للسلام على السر ( ماكن ) ولاستقباله بالنيابة عن الشيخ ، ثم رجعوا بعد هنيهة الى الساحل فاطلقت عند ذلك مدافع البارجة خمس طلقات تحية للشيخ كاسب ثم نزل السر ( ماكن ) الى البر ومعه جماعته فاطلقت مدافع الشيخ ١٣ طلقة ترحيباً بهم وتلقاهم على الساحل

في مثل هذا المجال :

عسى مشرب يصفو فتروى ظمية
اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاريات ستكتسي
وبالمستضام المستذلّ ستنصر

عسى جابر العظم الكثير بلطفه
سيرتاح للعظم الكسير فيجبر

عسى صور امسى لها الجور دافناً
سيعقبها عدل يقوم فتظهر

## كلمة في زراعة جزيرة العراق

المشهورة بالصيرة

بات المزارعون والفلاحون في اوائل هذا الموسم في قنوط عظيم ، لايعلمون في آخر هذا العام كيف يكون المصير .

ارتفعت اثمان الحبوب التي يحتاج اليها الفلاح لبذور اراضيه ارتفاعاً ، لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق ؛ على حين ان اكثر الفلاحين في اعوام الحرب الماضيةّ ، قد حرموا من حراثة اراضيهم ، بسبب وقوع المعارك الحربية فيها ، او فيما جاورها ، فلم يستغلوا منها ولا حبة واحدة . والذين ساعدهم الطالع ، وامكنتهم الفرص ، حصلوا من زراعة اراضيهم على شيء من الحبوب ، صادرتها الحكومة التركية منهم ، فباتوا جميعاً لا يملكون شروى نقير .

فقر مدقع ، وجدب شديد ، وسماء صاحية ، وارض قاحلة ، وحالة الريّ لا تجهل في هذه الجهات ، فكيف لا يقتل الفلاح نفسه يأساً وقنوطا ؟

في مثل هذه الازمات الشداد ، وفي مثل هذه الكوارث العظام ، يظهر الفرق بين الحكومات ، فتعرف ايها اعدل ، واقوى ، واعف ، واتقى ، واشد ، وارق ، لان مكافحة امثال هذه الخطوب ، هو من واجبات اولياء الامور ، الذين بيدهم الحل والعقد في البلاد . فماذا فعلت حكومة بريطانيةّ تجاه هذا الخطب المدلهم ، والنازل المهم في العراق ؟

اصدرت امرها بتسليف الحبوب للمزارعين والفلاحين باسعار زهيدة جدا ، وبذلت كل ما في وسعها لتطهير الترع والجداول ، واوعزت الى موظفيها ان يساعدوا الفلاح ، ويأخذوا بيده ، وان يبذلوا له الدينار والدرهم ، في تقويم حاله ، ليثيروا في دماغه الهمة والنشاط ، في حراثة الارض وبذرها ليفيد ويستفيد .

سمع الفلاحون بهذه العاطفة العظيمة ، فدبّ دبيب الامل في نفوسهم ، واشرأبوا نحو هذا الصوت ، يتوقعون تحقيقه وما فتئوا يتوقعون تحقيق الامور حتى صدقت لانهم كانوا يحسبون انه من وعود حكومة الترك الكاذبة ، فطاروا باجنحة من السرور ، يرفرفون فوق هذه الغبراء ، بمحاريثهم وآلتهم البسيطة الزراعية ، يحفرون ، ويحرثون ، ويبذرون ، ويسقون ، ولم يمض شهر او شهران ، حتى اعادوا الى الارض بهجتها ، والبسوها بجدهم واجتهادهم ، ثوبها الاخضر البهيج .

لقد تجولت كثيراً في هذه الجهات ، ودققت تدقيقاً تاما في الامور الزراعية ، فوجدتها احسن مما كانت عليه قبل الحرب بكثير ، وقد قست في جهة (الجزيرة) المساحةّ المزروعة من اراضيها في هذا العام بمساحة العام الماضي فوجدت الضعف بثلاث . الا فلتعش حكومة بريطانيةّ العظمى ، وليعش المستر بولارد وكيل ناظر المالية العام في بغداد ، فانه لم يأل جهداً في اصلاح الزراعة وتعميم فوائدها في هذه البلاد ، وما زال طول هذا العام يتفقد الامور الزراعية بنفسه في جميع الجهات . ولو لا همته الشماء لم تقم قائمة للفلاحين في هذا العام ، ولباتوا من الزراعة افرغ يداً من حجام ساباط . فحيا الله هذه الهمم وبياها ، وثبت اركان هذه الحكومة واعلاها ، انه سميع الدعاء .

الجزيرة في ١٠ ك ١ سنةّ ٩١٧ — ابن الهند

## الحكومة البريطانية تقدر اعمال الرجال

حينما احتلت الجيوش الانكليزية بلدة الناصرية في اوائل هذه الحرب اخذ الشيخ علي المنصور السعدون قيادة فرسان العرب وحارب بين صفوف الانكليز فابلى بلاءً حسنا . وابدى من البسالة وقوة العزم في المعركةّ التي دارت رحاها بين حراقات الانكليز وقوات مجمي بك في جوار ( العيجه ) ما يحير العقول ويذهل الالباب فانه كان يخوض غمار الحرب بنفسه مشجعا رجاله لكي يقتدوا به وبما كان يأتيه من ضروب البسالة والاقدام غير مبال بنيران العدو المحرقة التي كان يصبها عليه وعلى رجاله من جانبي النهر . واستمر على هذا المنوال الى نهاية المعركةّ ولم تثبط عزمه ، ولم تقعده عن مداومة القتال ، الجروح الكبيرة التي اصابته في فخذه ورجليه وكتفه وراسه ؛

فلما رأت الحكومة البريطانية اعمال هذا الشيخ الجليل ، تلك الاعمال المجيدة قدرتها حق قدرها فانعمت عليه بـ « وسام الهند للخدم الممتازة » .

واقامت بمناسبة اهداء هذا الوسام في اليوم السابع من الشهر الحالي حفلة شائقة في الناصرية عرضت فيها جنود الحامية عرضاً عاما . وحضر المشهد المذكور شيوخ قبائل المنتفق واعيان آل سعدون فاقيم لهم مقام خاص بهم ليشرفوا منه على الحفلة . ولما انتظم عقد المجلس قام قائد جبههّ الناصريهّ فالقى خطابا نفيسا عدد فيه مناقب الشيخ واعماله المجيدة ثم اهداه الوسام فقبله شاكراً ممنونا فانتهت الحفلة وسار الحاضرون وهم مستبشرون فرحون بما لاقوا وما شاهدوا .

## انة تحت الظلام في دار السلام

( تلو )

وحكامنا جاروا علينا بحكمهم
وقد فعلوا فعل الوحوش واجرموا

وقد خوّنوا شباننا يوم حربهم
وساؤوا بنا رجم الظنون واوهموا

وقد ضيعوا حفظ العهود تجاهلاً
ونحن لهم كف وزند ومعصم

تسيطر ظاويهم علينا وقد غدا
يمصّ دم الاموال منا ويهضم

وقدهدّموا داري لتوسيع طرقهم
ولم يبق لي مأوى به اليوم احتمي

فان الذي قد ساق اهلي الى الوغى
ظلوم ومن قد هدّ داري اظلم

فيا حبّذا لو بالرضى هدّ منزلي
ولكنه بالرغم والرغم مؤلم

لنا كتبوا منهم رقاع ( مضابط )
عليها من التوقيع خط مطلسم !

فهل لي بهاتيك ( المضابط ) ثروة
وهل لي بهاتيك المواعيد مغنم

فكل الذي قد املونا بقبضه
مواعيد عرقوب لها النفس تسأم

لنا قد مضى عام وعام ومثله
وليس لدينا للمعيشة درهم

نعلل في قبض ( المعاش ) نفوسنا
وذلك انقباض في النفوس محكم

اباحوا لنا ( اوراق مالية ) غدت
لها قيمة خمس الذي نحن نعلم

لقد اخذ ( المختار ) منهن ربعها
وربع الى الكتاب منهم يقسم

...

ورب نهار جئت اطلب راتبا
الى من بتوزيع ( المعاش ) مقدم

اذا ما رآني قطب الوجه خسة
واوسعني شتماً فظيعاً فاكظم

وأبدى له ليناً فيبدى قساوة
ويعبس في وجهي هناك فابسم

اقول له والكبرياء بأنفه
رويدك ما هذا الكلام المذمم

دع الجبروت اليوم واعلم بأنه
يحلّ رباط الاعناق ويجذم

دع الزجر وارفق بالايامى هنيهة
فزجرك هذا شأن من ليس يفهم

الا ارحم يتيما انهك الجوع جسمه
وانت باموال اليتامى منعم

بربك وارفق بي اذا كنت مسلما
فمن يهن المنكود ما هو مسلم

فلا تتهكم بي فاني ضعيفة
وحقك ما ان يفلح المتهكم

فكم مرة المت قلبي تعنفا
فويحك كم ذا يصبر المتألم

ظننت باني استطيع على الرشى
وبعض ظنون الناس بالسوء مأثم

الا فانزجر عما فعلت بحالتي
فانك ان لم تنزجر سوف تندم

وما كان ذنبي عنده غير انني
من العرب لا اشكو ولا اتبرم

فقلت لها صبرا على الضيم والاذى
قليلا فان الصبر للفوز سلم

( لها بقية )